

Distr.: General
6 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2020

1-5 حزيران/يونيه 2020، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنفيذ استراتيجية
البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين في عام 2019

موجز

يعرض هذا التقرير الإنجازات التي حققتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2019 في تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021. ويعرض الفصل الثاني من التقرير النتائج الإنمائية المحققة في إطار كل نتيجة من نواتج الخطة الاستراتيجية؛ ويتضمن الفصل الثالث النتائج المؤسسية المحققة من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ويعرض الفصل الرابع موجزاً للدروس المستخلصة ويشير إلى الطريق إلى الأمام.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحتويات

الصفحة	الفصل
3	أولا - مقدمة
6	ثانيا - النتائج المحققة في مجال المساواة بين الجنسين مصنفة بحسب نواتج الخطة الاستراتيجية
18	ثالثا - النتائج المؤسسية
23	رابعا - الدروس المستفادة وطريق المضي قدما

أولا - مقدمة

1 - يسترشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمله بإعلان ومنهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة. ويوضح هذا التقرير السنوي أنه تحقق تقدم كبير بشكل عام صوب تنفيذ استراتيجية البرنامج للمساواة بين الجنسين. ويبيّن أن البرنامج الإنمائي، باعتباره أكبر منظمة تابعة للأمم المتحدة تعمل في الميدان، يقوم بدور حيوي على الصعيدين العالمي والوطني من أجل حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، بدعم من البلدان المستفيدة من البرامج.

2 - ويبيّن التقرير أن البرنامج الإنمائي يواصل تدريجياً التحول من حصر عدد المستفيدين بحسب نوع الجنس إلى تعزيز عمل المرأة الفعال والتحول الهيكلي. وقد تبيّن أن الحوكمة هي أهم المجالات المساعدة على التغيير الجذري، حيث تساهم في بناء مجتمع أكثر مساواة من خلال عملنا على تشجيع مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار والعمليات السياسية. وقد تحققت نتائج طيبة في مجالات دور المرأة القيادي في تدبير الموارد الطبيعية ومبادرات العمل المناخي وفي العنف الجنساني في مجمل المناطق. وفي بيئات الأزمات والضعف، واصل البرنامج الإنمائي تحسين قدرة المرأة على الصمود ومشاركتها في الانتعاش الاقتصادي وبناء التماسك الاجتماعي.

3 - ويبيّن التقرير أيضاً أن البرنامج الإنمائي يواصل جهوده المؤسسية لمعالجة المساواة بين الجنسين. وقد صنّف البرنامج ضمن أفضل المؤسسات أداءً داخل منظومة الأمم المتحدة في عام 2019، حيث استوفى أو تجاوز المتطلبات الخاصة بنسبة 88 في المائة من المؤشرات ذات الصلة في خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة لتحقيق المساواة بين الجنسين. وورد اسم البرنامج الإنمائي في قائمة أفضل المؤسسات أداءً في مجال الصحة على الصعيد العالمي في مؤشر التوازن التام بين الجنسين والصحة لعام 2020. وفي عام 2019، كان موظفو البرنامج الإنمائي مجهزين بشكل أفضل بالقدرات اللازمة لتنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال برنامج "ختم المساواة بين الجنسين" التابع للبرنامج الإنمائي ودوائر الممارسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على الصعيد العالمي التابعة لشبكة السياسات العالمية.

4 - وكما يوضح تقرير التنمية البشرية لعام 2019، كان التقدم في المساواة بين الجنسين أسرع في ما يتعلق بالقدرات الأساسية مثل العمل الحر، ولكنه كان أصعب في ما يتعلق بالقدرات المعززة مثل دور المرأة القيادي في الأعمال التجارية والسياسة⁽¹⁾. وبصوت الرجال والنساء بمعدلات مماثلة، ولكن لا توجد ضمن رؤساء دول سوى 10 نساء⁽²⁾. أما التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين فهو يتباطأ: فتبعاً للاتجاهات الحالية، سيستغرق الأمر 202 سنة لسد الفجوة في الفرص الاقتصادية وحدها⁽³⁾. ونسبة اثنين وتسعين في المائة من المعاملات في القطاع غير رسمي في البلدان النامية⁽⁴⁾، وهن لسن مشمولات إلا بحماية اجتماعية محدودة. وبلغ العنف السياسي ضد المرأة أعلى مستوياته على الإطلاق. أما تغير المناخ فإنه يؤدي إلى تفاقم العنف الجنساني. وتُديم المعايير الاجتماعية عدم التمكين هذا. وتتآكل ثقة الجمهور في الحكومات، ويزداد عدم الرضا عن عدم المساواة، وشهدت الحركات النسائية في عام 2019 تعبئة لم يسبقها مثيل.

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2019. تقرير التنمية البشرية لعام 2019. ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في القرن الحادي والعشرين. نيويورك.

(2) هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد البرلماني الدولي. 2019. Women in Politics 2019 (المرأة في العمل السياسي 2019). نيويورك.

(3) المنتدى الاقتصادي العالمي. 2018. Global Gender Gap Report 2018 (التقرير العالمي عن الفجوة بين الجنسين لعام 2018). جنيف.

(4) Bonnet, F. et al. 2019. Women and Men in the Informal Economy – A Statistical Brief. WIEGO

5 - وفي السنتين القادمتين، سيكون التحدي الرئيسي أمام البرنامج الإنمائي هو التحرك بشكل أسرع لمساعدة الحكومات على تحويل المؤسسات والهيكل الأبوية والمعايير الاجتماعية التمييزية والسلوكيات الجماعية على مستوى برامجنا برمتها. وكما تعلمنا من التقييم الذي أجري عام 2018 لما يقدمه البرنامج الإنمائي من دعم للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً، ينبغي للبرنامج طرح عرض جديد بشأن الفقر والنمو الشامل، مع التركيز في الوقت ذاته على الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني. وسنعالج أشكال عدم المساواة الجديدة، مثل التأثير المتباين بين الجنسين للتحويل الرقمي وسنكرس القدرات اللازمة لتحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ودمجهما بشكل منهجي في ظروف الأزمات وما بعد الأزمات. وسيلزم زيادة الاستثمارات المالية وتشبيد بنية أقوى للحصول على نتائج أفضل.

الإطار 1 - مشاركة في البرنامج الإنمائي في الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين (بيجين+25) والذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 (2000)

في عام 2020، يحتفل العالم بالذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين (بيجين+25). ويستقبل البرنامج الإنمائي بيجين+25 بتركيزه على ثلاثة مجالات حاسمة، هي: الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؛ وتقرير التنمية البشرية لعام 2019 في ما يتعلق بمعالجة المعايير الاجتماعية؛ والتقاطع بين المساواة بين الجنسين والعمل المناخي. وهدفنا هو الدعوة إلى التعجيل بتنفيذ الالتزامات السياسية العالمية والوطنية وتخصيص التمويل لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. ويحتفل البرنامج الإنمائي أيضاً بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن من خلال تسليط الضوء على أهمية إشراك المرأة في عملية صنع القرار.

ملاحظات من الأداء في عام 2019

6 - الأداء مقارنةً باستراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021 والخطة الاستراتيجية أداءً طيب. ففي عام 2019، حقق 11 مؤشراً من بين 15 من مؤشرات النواتج المراعية للمنظور الجنساني إنجازاتهم الرئيسية المستهدفة أو تجاوزوها. وصنّف البرنامج الإنمائي ضمن أفضل المؤسسات أداءً في منظومة الأمم المتحدة في عام 2019، حيث استوفى أو تجاوز المتطلبات الخاصة بنسبة 88 في المائة (14 من بين 16) من المؤشرات ذات الصلة في خطة العمل المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومن بين الأولويات الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي لبناء القدرات وبحث ثقافة قوامها المساواة. وعموماً، فإن البرنامج الإنمائي منظمة يعمها التوازن بين الجنسين. وسنستمر في زيادة ما نخصّصه من موارد والتركيز على تحسين الأداء في مقابل المؤشرات المتدنية الأداء.

7 - أخذ البرنامج الإنمائي يتحول تدريجياً من حصر عدد المستفيدين بحسب نوع الجنس إلى تعزيز عمل المرأة والتحول الهيكلي. وفي أوقات الانتكاس الديمقراطي، ثبت أن الحوكمة هي أكثر الأعمال المحدثة للتغيير الجذري الذي يسهم في بناء مجتمع أكثر مساواة. وكانت نسبة ثمانية وأربعين في المائة من جميع الناخبين المسجلين من خلال برامج الدعم الانتخابي التابعة للبرنامج الإنمائي من النساء. والمجالان الآخران اللذان حققا نمواً ملحوظاً في إزالة الحواجز الهيكلية هما دور المرأة القيادي في تدبير الموارد الطبيعية

ومبادرات العمل المناخي. وفي عام 2019، قامت 74 دولة بدمج المنظور الجنساني في سياساتها وخططها وأطرها البيئية والمناخية، وعززت 97 دولة دور المرأة على مستوى القيادة وصنع القرار في إدارة الموارد الطبيعية.

8 - ساهم البرنامج الإنمائي بفعالية في منع العنف الجنساني عند التصدي له كجزء من تحدٍ إنمائي معقد. ففي عام 2019، اختبر البرنامج الإنمائي مناهج جديدة في سبعة بلدان لمعالجة الروابط القائمة بين العنف الجنساني وتغير المناخ وتحسين سبل كسب الرزق وبناء مجتمعات سلمية، مما سيساعد البرنامج الإنمائي على معالجة هذه المسألة بشكل أكثر فعالية في الفترة 2020-2021.

9 - قطع البرنامج الإنمائي خطوات أخرى على درب التمكين الاقتصادي للمرأة. فبدعم من البرنامج الإنمائي، تمكنت 23,4 مليون امرأة من الحصول على الخدمات الأساسية والخدمات المالية والأصول غير المالية بحلول عام 2019. وساعد عملنا 1,4 مليون أسرة معيشية تعيلها نساء في 16 دولة على الحصول على الطاقة النظيفة. وقد أنجز الكثير من هذا العمل بفضل التعاون، ولا سيما مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي يتعاون معها البرنامج الإنمائي في 102 دولة. وفي الفترة 2020-2021، سيقوم البرنامج الإنمائي بإجراء تحليلات وبحوث نوعية لرصد الكيفية التي يمكن بها لهذا الوصول إلى الاحتياجات الأساسية تعزيز قدرات المرأة على الاختيار.

10 - تزايد الاعتراف بالبرنامج الإنمائي باعتباره الشريك المفضل في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين في العالم. ففي عام 2019، تعاون البرنامج الإنمائي مع السويد وتونس وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتنظيم منتدى تونس للمساواة بين الجنسين. وسيعمّق البرنامج الإنمائي شراكاته مع المجتمع المدني في الفترة 2020-2021، وسيعمل مع تحالف العمل العالمي لمنتدى جيل المساواة. وفي عام 2019، أقمنا 74 شراكة مع الحكومات والشركاء الآخرين لمعالجة التمييز بين الجنسين والمعايير الاجتماعية، مقارنة بـ 58 شراكة في عام 2018.

11 - يعمل البرنامج الإنمائي في سبيل التصدي للأعراف والتحيزات والتصورات التمييزية. فمن خلال إطلاق مؤشر جديد للأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجنسين، استحدثه مكتب تقرير التنمية البشرية، وحملة إعلامية عالمية تسمى #CheckYourBias، أثر البرنامج الإنمائي في النقاش العالمي الدائر بشأن بيجين+25 لإبراز الحاجة إلى جيل جديد من السياسات التي تتناول التحيزات والأعراف وهياكل السلطة. وفي عام 2020، سينشر البرنامج الإنمائي مجموعة من التوصيات الملموسة الموجهة للمكاتب القطرية والشركاء وغيرهم بشأن كيفية التصدي لهذه التحيزات.

12 - زود البرنامج الإنمائي موظفيه بالقدرات اللازمة لتنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين. ففي عام 2019، استفاد ما لا يقل عن 36 مكتباً قطرياً من برنامج أمتن للتعلم في إطار برنامج "ختم المساواة بين الجنسين" التابع للبرنامج الإنمائي، حيث نظم أكثر من 15 حلقة عمل افتراضية حضرها أكثر من 600 موظف في مواضيع من قبيل إدماج المنظور الجنساني في الدورة البرنامجية وكيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأزمات والقدرة على الصمود في وجهها. وعُقدت لأول مرة جلسات جانبية استكملت بتقديم دعم مخصص للمكاتب القطرية.

13 - يستثمر البرنامج الإنمائي في مجال المساواة بين الجنسين في المتوسط أكثر مما تستثمره الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى، وتُظهر بيانات المؤشر الجنساني زيادة مطردة في ما يخصص من

موارد من أجل المساواة بين الجنسين. وقد تضاعف الاستثمار في البرامج التي كانت المساواة بين الجنسين فيها الهدف الرئيسي من 4 إلى 8 في المائة بين عامي 2017 و 2019. وتكتسي الموارد العادية أهمية حاسمة في النهوض بعمل البرنامج الإنمائي في مجال المساواة بين الجنسين، حيث تموّل نسبة 44 في المائة من الحل 6 من الحلول المتميزة من الموارد العادية. ومع ذلك، تعترف الأمم المتحدة بأن المساواة بين الجنسين لا تزال تعاني من نقص التمويل. ولضمان التمويل الكافي للمساواة بين الجنسين، سينفذ البرنامج الإنمائي توصيات فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتمويل المساواة بين الجنسين التي أنشأها الأمين العام. وخلال الفترة 2020-2021، سيستعرض البرنامج الإنمائي تدفقاته المالية لتحديد الأهداف المالية، بما في ذلك ما يتعلق منها بالمؤشر الجنساني 2 والمؤشر الجنساني 3، التي يمكن زيادتها بمرور الوقت.

14 - ساعد عملنا في مجال المساواة بين الجنسين على وضع البرنامج الإنمائي في صميم المحادثات الهامة الجارية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني من منظور تغير المناخ وعدم المساواة والهجرة، وهي المواضيع الثلاثة الرئيسية لخطة العمل الخارجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019. وتضمن ذلك 237 7 مقالة أشارت إلى عملنا في مجال المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام، والعمل بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الرقمية؛ وإشراك سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

15 - استشرافاً للمستقبل، يجب على البرنامج الإنمائي تنشيط جهوده من أجل التصدي للتحديات. وتشمل تلك التحديات تعزيز القيادة النسائية في آليات الوقاية والتعافي. والخطوة الأولى الواجب اتخاذها هي 'مجموعة أدوات المساواة بين الجنسين والتعافي' الجديدة. وسيبذل البرنامج الإنمائي جهوداً لزيادة عدد البلدان التي ندعمها للتصدي للعنف الجنساني من خلال برامج متكاملة. وفي الفترة 2020-2021، سيطرح البرنامج الإنمائي منهجية قائمة على استعراض الأنشطة لمساعدة المكاتب القطرية على تحديد 'الإمكانات التي لم تُستغل بعد' ضمن مبادراته الخاصة بالفقر والنمو الشامل لربط مجموعات الأنشطة بالعمل السياساتي التمهيدي وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة.

ثانياً - النتائج المحققة في مجال المساواة بين الجنسين مصنفة بحسب نواتج الخطة الاستراتيجية

النتيجة 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده

16 - في إطار الاستفادة من الثغرات التي حدّدها تقييم عام 2018 لما يقدّمه البرنامج الإنمائي من دعم للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً، نظر البرنامج الإنمائي في ما هو أبعد من العمالة وتوليد الدخل. فقد استحدث البرنامج الإنمائي عرضاً جديداً بشأن الفقر يستلزم تعزيز المساواة بين الجنسين في الخطط الوطنية وإزالة الحواجز الهيكلية التي تحول دون التمكين الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك المحددات الحاسمة مثل العبء غير المتناسب للعمل غير المدفوع الأجر.

تعميم المنظور الجنساني في الخطط الوطنية

17 - في عام 2019، ساعد البرنامج الإنمائي بعض الحكومات على وضع استراتيجيات وخطط مراعية للمنظور الجنساني للحد من الفقر في بنغلاديش وتنزانيا وسيراليون، على سبيل المثال. ففي تنزانيا، ساع

البرنامج الإنمائي وزارة المالية والتخطيط على إعداد توصيات محددة لإدماج القضايا الجنسانية في خطط الحد من الفقر، مع التركيز على القطاع الزراعي.

الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني

18 - أبلغ عشرون بلداً أنها ساعدت بعض الحكومات على توفير الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني في عام 2019. ويشمل ذلك إنشاء مؤسسات وسياسات وطنية للحماية الاجتماعية، وتوسيع نطاق الخدمات القائمة التي تكفل المساواة بين الجنسين. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على سبيل المثال، وضعت مبادرة إقليمية بشأن الحماية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، قامت من خلالها بوليفيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك وهندوراس بتقييم السياسات القائمة وإجراء تحليل لتكاليف خدمات الطفولة المبكرة ونظم أشمل للحماية الاجتماعية.

19 - ساعد البرنامج الإنمائي بعض الحكومات وهيئات المجتمع المدني على إجراء تدخلات متسقة تعزز المساواة بين الجنسين في إطار البرامج الصحية، اعتماداً على خبرته في مجال تنمية القدرات وتجربته في العمل مع المجتمعات المحلية. ففي زيمبابوي، دعم البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، برنامجاً متعدد الأوجه للفتيات المراهقات والشابات شمل فرق الإرشاد التي يقودها الأقران، والإعانات التعليمية، وأنشطة الدعوة التي يقودها المجتمع المحلي بشأن الأعراف الاجتماعية الضارة، ومراكز خدمات متكاملة لتقديم الدعم الطبي والقانوني للناجيات من آثار العنف الجنساني.

سبل التصدي المتكاملة للفقر

20 - الفقر متعدد الأبعاد ويتطلب حلولاً متكاملة. وقد أقام البرنامج الإنمائي شراكات على نطاق الوزارات الحكومية لضمان أن تراعي الخطط المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وإجراءات تنفيذها والإبلاغ عنها للاعتبارات الجنسانية. وشمل ذلك دعم جمع البيانات المصنفة بحسب الجنس وتحليلها، وجعل التحليل الجنساني جزءاً من أنشطة الاستعراض الوطنية الطوعية. ويستخدم البرنامج الإنمائي الميزة المراعية للمنظور الجنساني لضمان توزيع أكثر إنصافاً للموارد المرتبطة بالخطط الوطنية أو دون الوطنية. فعلى سبيل المثال، قدم البرنامج الإنمائي الدعم للميزة المراعية للمنظور الجنساني إلى 20 وزارة في أفغانستان. وفي جورجيا، دعت المراكز المجتمعية النسائية التي يدعمها البرنامج الإنمائي إلى تحديد الأولويات في البنى التحتية المحلية التي تتولاها البلديات المحلية.

21 - انتقل البرنامج الإنمائي تدريجياً نحو المنتديات المتعددة أصحاب المصلحة خلال الفترة 2018-2019. ففي آسيا والمحيط الهادئ، تشكل مبادرة تحويل مستقبل العمل من أجل المساواة بين الجنسين، منتدى مرتبطاً بالإدماج المالي يعمل مع صناع السياسات وقادة الأعمال التجارية والجهات التنظيمية والمجتمع المدني. وبفضل التدخلات التي جرت في جزر المحيط الهادئ، ستعمل حوالي مليون امرأة على تحسين سبل الاستفادة من الزراعة المستعان فيها بالتكنولوجيات الرقمية وتقديم الخدمات المالية بين البائعين في السوق ونساء الأرياف صاحبات المشاريع الصغرى.

الحصول على الخدمات الأساسية والتمويل والأصول

22 - لا يزال الاستثمار في الاحتياجات الأساسية المرتبطة بأشد أشكال الحرمان أمراً أساسياً. ففي الفترة 2018-2019، مكّن البرنامج الإنمائي 23,4 مليون امرأة من الحصول على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والتغذية والمياه؛ والخدمات المالية، بما في ذلك الحسابات المصرفية والائتمان؛ والأصول غير المالية مثل الأراضي. وكانت هذه زيادة كبيرة مقارنة بعام 2018، عندما حصلت 5,3 ملايين امرأة على هذه الخدمات والأصول، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى تحسين سبل الحصول على الخدمات الأساسية في بلدان كبيرة مثل بنغلاديش. وفي الفترة 2020-2021، سيقوم البرنامج الإنمائي بتحليل وبحث كيفية مساهمة حصول المرأة على احتياجاتها الأساسية في تعزيز قدرتها على الاختيار، حيث أن التقدم المحرز في القدرات الأساسية ليس كافياً في حد ذاته للاستجابة لتطلعات الناس.

الإطار 2 - معالجة مسألة التقاطع مع الوصول في الوقت ذاته إلى أشد الفئات تخلفاً عن الركب

مراعاة للطابع المتقاطع التي تتسم بها أوجه التفاوت بين الجنسين، ساهم البرنامج الإنمائي في باراغواي مع شركاء الأمم المتحدة في جهد بُذل بقيادة وطنية لتعديل قانون بشأن العمل في المنازل في عام 2019. ويخول القانون الآن للعاملات المنزليات، اللاتي غالباً ما يكنّ شابات مهاجرات، الحصول على الحد الأدنى من الأجور مع الحفاظ على إمكانية الاستفادة من التأمين الصحي. وفي فييت نام، دعم البرنامج الإنمائي بعض التعاونيات التي تملكهن نساء من جماعات عرقية - التي تميل إلى أن تكون في وضع تفاوضي أفضل، وذات شبكات أقوى - من خلال ربطها بكبريات الشركات التي تقدم الخدمات الرقمية. وأدى ذلك إلى تحسين الإنتاجية، حيث زاد ثلث التعاونيات لدوران قيمتها بنسبة تصل إلى 50 في المائة. وفي رواندا، قام البرنامج الإنمائي بتحسين قدرات وسبل عيش اللاجئات من صاحبات المشاريع من خلال معسكرات الشباب التابعة لمبادرة YouthConnekt.

23 - سيعزّز البرنامج الإنمائي جهوده لتحقيق الإنجاز المستهدف من أجل الإدماج المالي للمرأة، بعد أن أخطق في ذلك في عام 2019. وقد أبلغت المكاتب القطرية عن وجود تحديات في مجالات مثل الموارد والبيانات والرصد من أجل وضع السياسات القائمة على الأدلة والمسائل السياقية الأوسع، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي والقوانين والسياسات والأعراف المجتمعية التمييزية.

الحصول على الطاقة

24 - وسّع البرنامج الإنمائي فرص الحصول على الطاقة النظيفة، ولا سيما لفائدة الأسر التي تعيلها نساء. ففي عام 2019، تمكّنت 1,4 مليون أسرة معيشية تعيلها نساء من الحصول على الطاقة النظيفة في 16 دولة. ففي سيراليون على سبيل المثال، وبدعم من البرنامج الإنمائي، تستخدم النساء في ما يقرب من 2 000 أسرة معيشية فقيرة موافد الطهي الموقرة للطاقة. وقد ساهم ذلك في تقليل الوقت المقتضي في الطهي، وحماية البيئة من خلال تقليل استهلاك الحطب، وتقليل المخاطر الصحية المرتبطة باستخدام الحطب. وسيركز البرنامج الإنمائي على توسيع نطاق تأثير التحول الجنساني وإبصاله من خلال أعماله المتعلقة بالمناخ والبيئة والطاقة.

العنف الجنساني

25 - يتبين من الجهود المتكاملة التي يبذلها البرنامج الإنمائي للقضاء على العنف الجنساني مع المبادرات الإنمائية الأخرى أن هذا العنف ليس 'مشكلة تتعلق بالمرأة'، وهي جهود ضرورية لإنهاء الفقر بأشكاله المتعددة. ففي عام 2019، واصل البرنامج الإنمائي مساعدة البلدان على وضع أطر لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي لهما. وفي السودان، على سبيل المثال، اتخذ البرنامج الإنمائي نهجاً متعدد الجوانب في إطار تدخل قضائي أوسع عزز قدرات نقابة المحامين والمجتمع المدني وأنشأ مراكز جديدة للنقاة في القضاء لفائدة النازحين والفئات الضعيفة. وفي أوغندا، تعاون البرنامج الإنمائي مع بعض الوزارات لجعل منع العنف الجنساني جزءاً من استعادة الأراضي الرطبة وسبل العيش البديلة. واستُحدثت وسائل التعلم والبحث وأقيمت الشراكات الجديدة لمساعدة البرنامج الإنمائي على معالجة القضية بفعالية أكبر في الفترة 2020-2021. وستطبق الدروس المستخلصة من ذلك على 'مبادرة تسليط الضوء'.

26 - في عام 2019، واصل البرنامج الإنمائي إنكاء الوعي بالعنف الجنساني من خلال البحوث والحملات الإعلامية. ففي دراسة رائدة أجريت بتكليف من البرنامج الإنمائي في بيرو، تبين أن التكاليف الاقتصادية للعنف الجنساني في المجتمع المحلي تبلغ 72,9 مليون دولار - أي أربعة أضعاف الميزانية السنوية الإجمالية المرصودة للبنية التحتية. وقد مكّن ذلك من إجراء حوار مع السلطات الوطنية لبدء دراسات مماثلة في بلدان أخرى، مما أدى إلى ردود أفضل على صعيد السياسات العامة.

الإطار 3 - مبادرة تسليط الضوء: قيادة عملية إصلاح الأمم المتحدة

تقع 'مبادرة تسليط الضوء' في صميم عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتجسّد طريقة جديدة لإنجاز ما وعدت به خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بطريقة متكاملة. فهذه شراكة عالمية متعددة السنوات بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للمساعدة في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

وفي عام 2019، بدأ تنفيذ 'مبادرة تسليط الضوء' في خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية (الأرجنتين والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك وهندوراس) وثمان دول في أفريقيا (أوغندا وزيمبابوي ليبيريا ومالاوي ومالي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا). وتعد الأنشطة الأولية بالخير. ففي موزامبيق، ينفذ البرنامج الإنمائي مجموعة الخدمات الأساسية للأمم المتحدة للعمل مع المحاكم التقليدية بشأن المنع الجنساني والتصدي له. ويقود البرنامج الإنمائي الأنشطة في ما يخص عنصرَي العدالة والشرطة القويين في البرامج القطرية لهذه المبادرة في السلفادور وليبيريا ومالاوي ومالي والنيجر وهندوراس.

27 - واجهت المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي العديد من التحديات التي أعاقَت التقدم نحو إنهاء العنف الجنساني. ويلزم عمل المزيد لإنفاذ الأحكام المتعلقة بقضايا العنف الجنساني في نظم العدالة الوطنية. ففي عام 2019، حصلت نسبة 36 في المائة فقط من القضايا التي أُبلغت السلطات بها على حكم في نظام العدالة الرسمي في 13 دولة. وواجهت المكاتب القطرية أوضاعاً سياسية غير مستقرة ونقصاً في إعطاء الأولوية للعنف الجنساني وقلة الموارد المالية، وكذلك عدم كفاية فهم الروابط القائمة بين هذه وغيرها من قضايا التنمية.

النتيجة 2: تسريع وتيرة التحولات الهيكلية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة

28 - أسمع البرنامج الإنمائي أصوات النساء وضاعف دعمه للنساء اللواتي يطالبن بحقوقهن ويمارسهن. وعمل البرنامج الإنمائي على تنفيذ تدخلات مثل: (أ) تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار؛ (ب) وتعميم مراعاة المنظور الجنساني عند معالجة آثار تغير المناخ وتدبير الموارد الطبيعية؛ (ج) والإصلاحات القانونية والسياسية والمؤسسية لإزالة الحواجز الهيكلية التي تحول دون تمكين المرأة.

مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار

29 - لا تزال الحوكمة الديمقراطية هي أهم الأعمال المساعدة على التغيير الجذري، حيث تساهم في بناء مجتمع أكثر مساواة من مجتمعات تنعم بمزيد من السلام والمساواة بين الجنسين. فقد عمل البرنامج الإنمائي في جميع المناطق لتعزيز مشاركة المرأة وقيادتها في المؤسسات العامة والبرلمانات والقضاء والقطاع الخاص. وبفضل دعمنا، استُحدث 180 إجراءً في عام 2019 - من الحصص الانتخابية إلى سياسات الأعمال التجارية المراعية للفوارق بين الجنسين - أي بزيادة عن الإجراءات المستحدثة في عام 2018 والبالغ عددها 134.

30 - عزّز البرنامج الإنمائي العمليات السياسية الشاملة للجميع وضمن أن تكون نسبة 48 في المائة من جميع الناخبين المسجلين في 39 بلداً مدعوماً بالمساعدة الانتخابية للبرنامج الإنمائي من النساء - وهو اتجاه مستمر منذ عام 2018. ففي مولدوفا على سبيل المثال، مد البرنامج الإنمائي يد العون لأكثر من 2 200 امرأة لتجهيزهن بمهارات المشاركة في الانتخابات والترشح. وكان الاهتمام منصباً على النساء من الفئات الفقيرة والضعيفة والمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والنساء المنتميات إلى الأقليات العرقية مثل طائفة الروما، حيث انتخبت ست نساء من الروما كمستشارات محليات في عام 2019. ولضمان التمثيل المتساوي بين النساء والرجال في القوائم الانتخابية، قدم البرنامج الإنمائي المساعدة التقنية لبلدان مثل أوكرانيا وقيرغيزستان لسن قوانين الحصص الانتخابية. واعتمدت دول جزرية صغيرة نامية في أفريقيا، مثل غينيا - بيساو والرأس الأخضر، قوانين التكافؤ بدعم من البرنامج الإنمائي.

31 - واصل البرنامج الإنمائي دعمه للشبكات النسائية والتجمعات واللجان البرلمانية. ففي جزر المحيط الهادئ، ساعد البرنامج الإنمائي على إنشاء شبكة نسائية ضمت أعضاء من 17 برلماناً لتيسير التبادل والتوجيه والتعلم من الأقران. وفي صربيا، دعم البرنامج الإنمائي عمل الشبكة البرلمانية النسائية، وهي تجمع متعدد الأحزاب ضم مؤتمره السنوي لعام 2019 جلسات حوار نقدية بشأن التحيز الجنسي والتمييز والعنف ضد المرأة. وفي العراق، قدم البرنامج الإنمائي الدعم التقني لإنشاء تجمع نسائي يضم 39 عضواً في البرلمان.

الإطار 4 - الوجه المتغير للتمثيل السياسي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

'Atenea' شراكة قائمة بين عدة وكالات هي البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، وهي مبادرة البرنامج الإنمائي الرائدة لتسريع تقدم المرأة المحرز في مجال المشاركة السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبعد أن نُفذت في 11 بلداً في المنطقة حتى الآن، وضعت مؤشرات للتكافؤ السياسي على الصعيدين الوطني والإقليمي وإجراءات وطنية. وصبت النتائج التي انتهت إليها في الآليات القانونية للإصلاح السياسي لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال تغير المناخ وتدابير الموارد الطبيعية

32 - المجالان اللذان شهدا نمواً ملحوظاً هما دور المرأة القيادي في تدبير الموارد الطبيعية ومبادرات العمل المناخي. فكلهما أزال الحواجز الهيكلية وعزز قدرات المرأة. وفي عام 2019، أدت حافطة البيئة والمناخ والطاقة للبرنامج الإنمائي، الممولة من الصناديق البيئية والرأسمية العالمية، إلى جعل 74 بلداً، وهو عدد قياسي، تدرج الشواغل الجنسانية في سياساتها وخططها وأطرها البيئية والمناخية - أي بزيادة 11 دولة عن عام 2018.

33 - واصل البرنامج الإنمائي مساعدة 17 بلداً على إدماج مسألة المساواة بين الجنسين في عملية المساهمات المحددة وطنياً منذ عام 2018، كجزء من 'برنامج دعم المساهمات المحددة وطنياً'. ففي عام 2020، تعهد البرنامج الإنمائي بمساعدة 50 بلداً على دمج المساواة بين الجنسين في عملية مراجعة المساهمات المحددة وطنياً كجزء من 'وعد المناخ'. وركز البرنامج الإنمائي على دعم البلدان في إجراء التحليلات الجنسانية وتشجيع الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في إدارة المساهمات المحددة وطنياً وتخطيطها وتنفيذها. فعلى سبيل المثال، أدرجت إكوادور المساواة بين الجنسين في مساهماتها المحددة وطنياً، واللائحة الداخلية لقانون البيئة الوطني، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ. واستناداً إلى التحليل الجنساني للطاقة والزراعة، أعدت غانا مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجمل قطاعات المساهمات الأخرى المحددة وطنياً.

34 - الافتقار إلى سبل الحصول على الموارد الطبيعية هو السبب الكامن وراء العديد من الصراعات حول العالم. النساء هن من المستخدمين الأساسيين والقائمين على تدبير الموارد الطبيعية، ويشجع البرنامج الإنمائي مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار المتعلقة بتدبير الموارد الطبيعية. وقد دعم البرنامج الإنمائي العمل لتعزيز دور المرأة القيادي في تدبير الموارد الطبيعية في 97 بلداً في عام 2019 - أي بزيادة قدرها 31 في المائة منذ عام 2018. وفي كمبوديا على سبيل المثال، تمثل النساء الآن 40 في المائة على الأقل من أعضاء لجان تدبير المياه، وبفضل تحسين سبل تدبير المياه، ضاعف المزارعون غلاتهم من محصول الأرز وكانوا أقدر على التكيف أثناء فترات الجفاف وفترات الجفاف القصيرة. واعترافاً بالتنظيم النسائي الجماعي كقوة قوية لتعزيز القدرة على الصمود، زاد البرنامج الإنمائي دعمه لتعزيز الروابط المجتمعية التي تفوقها نساء من 41 بلداً في عام 2018 إلى 57 بلداً في عام 2019.

الإطار 5 - عمل المرأة الفعال للتكيف مع تغير المناخ في سري لانكا بعد انتهاء النزاع

تعانى النساء في حوض نهر مهاولي في سري لانكا، باعتبارهن القائمت على رعاية الاقتصاد المنزلي - من توافر المياه إلى الأمن الغذائي - من الآثار السلبية لتغير المناخ. ولتمكينهن كقائدات، أنشأ البرنامج الإنمائي برنامجاً شاملاً يمكن المرأة من توليد الدخل من مصادر رزق بديلة. ففي عام 2019، شاركت 3 430 مزارعة في تدخلات البرنامج الإنمائي، وهو ما يمثل 59 في المائة من جميع المشاركين. ويمكن هذا الدعم النساء من أن يصبحن قائدات مجتمعات وأفراداً منتجين في الأسرة، مما أطلق العنان لما تختزنه من 'قوة داخلهن'.

الإصلاحات القانونية والسياسية والمؤسسية لإزالة الحواجز الهيكلية التي تحول دون تمكين المرأة

35 - لقد زدنا دعمنا في عام 2019 من خلال مساعدة البلدان على اعتماد إصلاحات قانونية وسياسية ومؤسسية لإزالة الحواجز التي تحول دون تمكين المرأة. وشمل ذلك معالجة التمييز في مكان العمل، وتعزيز الحماية الاجتماعية من خلال اقتصاد الرعاية، وإيجاد سلاسل قيمة أكثر إنصافاً بين الجنسين. وفي الفترة 2018-2019، زاد البرنامج الإنمائي عدد النساء اللواتي يلجأن إلى العدالة من 1,6 مليون إلى 3,7 ملايين في 34 بلداً. وشملت تدخلاته تقديم المساعدة القضائية، والآليات البديلة لتسوية المنازعات، وخدمات قضائية أكثر كفاءة.

النتيجة 3: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والأزمات

36 - في عام 2019، ظل البرنامج الإنمائي أحد أكبر الكيانات التي تعمل في ظروف الأزمات الإنسانية. فقد أفاد البرنامج الإنمائي بأنه عمل لتحسين سبل كسب الرزق وفرص العمل؛ حيث أعد إجراءات مراعية للاعتبارات الجنسانية من أجل التصدي للأزمات؛ ومنع التطرف العنيف؛ وتحسين قدرة المرأة على الصمود وزيادة مشاركتها في الانتعاش الاقتصادي. كما عزّزنا دعمنا للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

تحسين سبل كسب الرزق وفرص العمل

37 - يعمل البرنامج الإنمائي مع المجتمعات المحلية والمجتمعات المتضررة من الكوارث والصراعات على تحقيق نتائج عاجلة في مجال الانتعاش الاقتصادي وإنعاش سبل كسب الرزق في الأجل الطويل. وفي عام 2019، عملنا في 26 بلداً لضمان حصول 1,7 مليون امرأة على فرص العمل وتحسين سبل كسب الرزق في أوضاع الأزمات أو ما بعد الأزمات - بعد أن كن 1,2 مليون في عام 2018. فعلى سبيل المثال، شكلت النساء نسبة 34 في المائة على الأقل من جميع المستفيدين المباشرين من الوظائف المستحدثة ومن التحويلات النقدية المشروطة في مشروع التصدي للأزمة الطارئة في اليمن.

إجراءات التصدي للأزمات المراعية للاعتبارات الجنسانية

38 - ساعد البرنامج الإنمائي الحكومات على تعزيز العنصر الجنساني في سياساتها الوطنية للتصدي للكوارث من أجل تلبية الاحتياجات المتميزة جنسياً على نحو أفضل. ففي عام 2019، ساعدنا بعض البلدان في وضع خطط وأنظمة انتعاش مراعية للاعتبارات الجنسانية. ففي نيبال على سبيل المثال، ساهم البرنامج الإنمائي في إعادة النظر في الإطار الوطني للتصدي للكوارث وخطط الطوارئ المتعلقة بالصحة

والمأوى والغذاء والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، سعياً لإدماج منظور المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي. ونحن بحاجة إلى توسيع دعمنا لعدد أكبر من البلدان.

39 - تشكّل إعادة بسط سيادة القانون في البلدان المتضررة من الصراعات جوهر عمل البرنامج الإنمائي لتعزيز المساواة بين الجنسين والحيلولة دون العودة إلى الصراع وتحقيق السلام المستدام. ففي عام 2019، دعم برنامجنا العالمي لتعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان ما يقرب من 40 بلداً متضرراً من النزاعات والأزمات، ووضع قوانين وسياسات غير تمييزية، وتعزيز سبل لجوء المرأة إلى العدالة وتعزيز الأمن، ودعم المساءلة عن العنف الجنسي والعنف الجنساني المرتبطين بحالات النزاع.

منع التطرف العنيف

40 - استمرت الجهود الرامية إلى تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منع التطرف العنيف. فمن خلال مشروع الشراكة لمكافحة التطرف العنيف في السودان، عزز البرنامج الإنمائي المبادرات في مجالات منع نشوب النزاعات، والدعم المؤسسي، والبحوث السلوكية، والاتصالات الاستراتيجية القائمة على الفنون. وفي عام 2019، ساعدت الأفكار المتعمقة الجديدة بشأن "ما يصلح" لإعادة تأهيل المرأة وإعادة إدماجها في تصميم سياسات وبرامج أكثر مراعاة للمنظور الجنساني وأكثر فعالية.

مشاركة المرأة في الانتعاش الاقتصادي

41 - واصل البرنامج الإنمائي كفاءة التمثيل المتوازن بين الجنسين بين المستفيدين من الدعم المقدم من عمله في مجال الإنعاش. ففي عام 2019، شكلت النساء 50 في المائة من المستفيدين في 15 بلداً، مقارنة بنسبة 54 في المائة في عام 2018. وفي عام 2019، بدأ البرنامج الإنمائي في وضع مبادرة "سنة مليون امرأة في الأزمات" التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي لمليون امرأة في 24 من البلدان التي تعاني من أزمات والبلدان الخارجة منها. وفي عام 2020، سيبذل البرنامج الإنمائي جهوداً متنسقة لرصد البحوث المتعلقة بالكيفية التي يسهم من خلالها الحصول على الخدمات الأساسية في تعزيز قدرات المرأة على الاختيار.

42 - ولا يزال النهوض بالدور القيادي للمرأة في السياقات الإنسانية يشكل تحدياً. ففي عام 2019، زادت نسبة النساء اللاتي يشغلن مراكز قيادية في آليات الحوار الاجتماعي والمصالحة في 15 بلداً من 25 في المائة في عام 2018 إلى 35 في المائة في عام 2019. غير أن المراكز القيادية في إطار آليات الوقاية والإنعاش التي شغلتها المرأة في عامي 2018 و 2019 على السواء كانت منخفضة بشكل كبير. ولمعالجة هذه المسألة، وضع البرنامج الإنمائي "مجموعة أدوات العمل الجنساني والإنعاش" الخاصة به وبدأ في تعميمها.

الإطار 6 - من وضع مجموعة أدوات العمل الجنساني إلى تعميمها

بدأ البرنامج الإنمائي في عام 2019 في تعميم مجموعته لأدوات العمل الجنساني والإنعاش من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياقات الأزمات والإنعاش. وتوفر مجموعة الأدوات نقاط دخول ملموسة ونهجاً مثبتة لبرامج الإنعاش والمرونة التي تقوم على المساواة بين الجنسين والقدرة على إحداث تحويلات. وقد يسهل البرنامج الإنمائي، منذ إطلاقها، سلسلة من الأنشطة التدريبية

والحلقات الدراسية الشبكية والتفاعلات من خلال جماعات الممارسين لتيسير تبادل الخبرات بين الأقران في مجالي العمل الجنساني والإنعاش. وفي آب/أغسطس 2019، عقد البرنامج الإنمائي حلقة عمل في اسطنبول مع ممارسين من أكثر من ثمانية مكاتب قطرية لبناء مهارات عملية في استخدام إطار العمل الجنساني والإنعاش. وتحققت الصومال وموزامبيق من صحة الأداة، مما أدى إلى زيادة الدعم من أجل الاستخدام الفعال لمجموعة الأدوات على نطاق المنظمة.

الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن

43 - عزز البرنامج الإنمائي دعمه للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عام 2019، بما في ذلك من خلال العمل مع البرلمانات. فمشروعنا الرئيسي المسمى "المشروع العالمي بشأن البرلمانات والمجتمع المدني كشركاء يدعمون خطة العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن" قد ساعد أعضاء البرلمان في سبعة بلدان على تعزيز المساءلة عن التزاماتهم من خلال وضع وتنفيذ خرائط طريق برلمانية بشأن خطة المرأة والسلام والأمن. واعتمدت سيراليون على سبيل المثال قرارا بشأن خطة المرأة والسلام والأمن ووضعت خطة عمل وطنية برلمانية تكميلية بشأن خطة المرأة والسلام والأمن، مما مهد الطريق أمام وضع قوانين وسياسات وميزانيات مراعية للمنظور الجنساني.

44 - ولتنشيط العمل المشترك بشأن هذه الخطة، يواصل البرنامج الإنمائي تنفيذ مبادرته N-Peace "المشاركة من أجل تحقيق المساواة والوصول والمجتمع المحلي والتمكين" في آسيا. وتعني هذه المبادرة ببناء قدرة النساء المدافعات عن السلام وتوسيع شبكاتهن لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325. وقدم عنصر المنح المقدمة للمجتمع المدني، المتضمن في المبادرة، الدعم لأكثر من 8 000 امرأة من خلال برامج العمل القيادي في عام 2019.

45 - وينبغي إدماج المنظورات الجنسانية وخطة المرأة والسلام والأمن على نحو أفضل في عمل البرنامج الإنمائي المتعلق ببناء السلام ومنع نشوب النزاعات. ويشمل ذلك تعزيز التزامات المنظمة بخطة العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتعزيز القدرات الجنسانية في البيئات المتضررة من الأزمات، وآليات الرصد والتقييم. وسينشئ البرنامج الإنمائي مسارا مخصصا للعمل الجنساني والعمل المتعلق بالأزمات من أجل معالجة هذه المسائل.

الشراكات

46 - للشراكات أهمية حاسمة في تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين. وفي عام 2019، وسّع البرنامج الإنمائي نطاق تآزره مع الجهات الفاعلة في جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك مع منظمات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني والمنظمات النسائية والأوساط الأكاديمية.

الإطار 7 - المشاركة في قيادة منتدى تونس المعني بالمساواة بين الجنسين

قام البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع حكومة تونس والسويد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بتنظيم منتدى تونس المعني بالمساواة بين الجنسين، الذي عقد في الفترة من 24 إلى 26 نيسان/أبريل 2019. وقد حضر المنتدى أكثر من 590 مشاركا وأكثر من 15 مليون مشاهد على الإنترنت. وكان أكثر من 40 في المائة من المشاركين دون سن 35 عاما، وشارك أكثر من 6 000 شخص في مناقشة على الإنترنت للمواضيع ذات الأولوية.

وكان المنتدى أول اجتماع عالمي يسبق الاحتفال بالذكرى اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين والذكرى السنوية العشرين لقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. وكانت السمة المميزة للمنتدى هي المشاركة في إنشائه، كما ميزه الحوار بين الأجيال، والشمول، وإشراك الشباب، والمشاركة القوية من المجتمع المدني، والدعم السياسي الرفيع المستوى.

47 - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مُنفذ مشترك للفصل المشترك من الخطة الاستراتيجية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهو عضو نشط في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين. وفي عام 2019، شارك البرنامج الإنمائي في رئاسة الفريق العامل الفرعي 2 التابع لفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتمويل المساواة بين الجنسين. وعلى الصعيد القطري، أفاد 39 مكتباً قطرياً في عام 2019 بأن البرنامج الإنمائي شارك في رئاسة فريق مشترك بين الوكالات معني بالمواضيع الجنسانية. وفي عام 2019، نفذ 42 مكتباً قطرياً سجل الإنجاز في مجال المساواة بين الجنسين في خطة عمل فرقة الأمم المتحدة القطرية على نطاق المنظومة، بزيادة عن العدد المسجل في عام 2018، وهو 27 مكتباً.

48 - ويظل البرنامج الإنمائي هو الشريك الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وعملاً بمذكرة تفاهم وقعت في عام 2019، نما تعاوننا ليصبح عدد المكاتب القطرية 102 مكتب بعد أن كان عددها 91 في عام 2018. ومن مجموع هذه المكاتب، أقام 80 في المائة شراكات تتعلق بواحد على الأقل من المشاريع أو المبادرات الموضوعية المشتركة. ولا تزال أكبر مجالات التعاون هي النهوض بالإصلاحات القانونية والسياساتية، والمشاركة السياسية للمرأة، والتمكين الاقتصادي.

49 - ويعمل البرنامج الإنمائي على توسيع نطاق عمله في مجال العدل بين الجنسين تحت رعاية جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون. وهذه المنصة المبتكرة يشترك في قيادتها البرنامج الإنمائي وإدارة عمليات السلام، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمكتب التنفيذي للأمين العام، من أجل تعزيز العدالة والأمن، والمساواة بين الجنسين، واحترام حقوق الإنسان. وفي عام 2019، قادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والبرنامج الإنمائي، مع شركاء آخرين في جهة التنسيق العالمية، شراكة مكرسة تركز على سد الفجوة القائمة في مجال العدالة بالنسبة للنساء والفتيات من خلال البرمجة المشتركة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

50 - ووفقاً لمبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب، قام البرنامج الإنمائي، مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، بتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ففي عام 2019، بدعم من البرنامج الإنمائي، شكلت الحكومة الإقليمية في نيبال اللجنة الشاملة لتنسيق مسائل الإعاقة من أجل التنفيذ الفعال للسياسات والأنظمة والميزانيات الشاملة لمسائل الإعاقة.

51 - وعلى الصعيد الإقليمي، تعاون البرنامج الإنمائي مع اللجان الإقليمية. فقد تعاون البرنامج الإنمائي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في إعداد تقرير إقليمي بعنوان "العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون: تحليل إقليمي للتقدم المحرز والتحديات القائمة في منطقة الدول العربية"، تضمن لوحة متابعة موحدة لقوانين المساواة بين الجنسين في المنطقة.

52 - وأسفر الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن مديرية المرأة والشؤون الجنسانية والتنمية عن اعتماد رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في عام 2019 لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين للفترة 2018-2028.

53 - وقد حدث تطور باتجاه إقامة شراكات أكثر استراتيجية مع القطاع الخاص. ويعمل برنامج ختم المساواة بين الجنسين للقطاع الخاص في 16 بلدا، حيث يدعم أكثر من 750 شركة ويؤثر على 1,5 مليون عامل. فعلى سبيل المثال، نفذ مصرف BHD في الجمهورية الدومينيكية استراتيجية أعمال تراعي المنظور الجنساني، مما أدى إلى زيادة المساهمة المالية للمرأة بنسبة 40 في المائة تقريبا على مدى ثلاث سنوات.

54 - والبرنامج الإنمائي عضو رائد في الشراكة الجنسانية لمرافق البيئة العالمية، التي ما برحت تستفيد من مهارات الأعضاء وخبراتهم لكفالة أن يكون العمل الممول من مرفق البيئة العالمية مراعيًا للمنظور الجنساني.

الإطار 8 - مشروع مهندسات تركيا: تحدي المعايير الاجتماعية بالشراكة مع البرنامج الإنمائي والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية

يدعم مشروع "مهندسات تركيا"، الذي يقوده البرنامج الإنمائي ومؤسسة ليماك، الفتيات في الالتحاق بالتعليم الهندسي والمهن الهندسية. ويعمل المشروع مع الوزارات والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والأسر، وتمكن بحلول كانون الثاني/يناير 2020 من بلوغ أكثر من 2 000 من طلاب المدارس الثانوية والتربويين والآباء من خلال برنامج المدارس الثانوية، واستفادت 120 طالبة جامعية من مختلف التخصصات الهندسية من المنح الدراسية ومن الدعم التوجيهي المقدم من 180 مهندسة. وشنت حملة لمكافحة التحيز لتغيير السلوكيات والقوالب النمطية مع الحد من الفجوات الجنسانية في ميدان العلم والتكنولوجيا. وقد تم تكييف المشروع في بلدان مختلفة، مثل "مشروع مهندسات الكويت"، ونُظمت حملات مماثلة في أوزبكستان ومقدونيا الشمالية ومولدوفا.

55 - وزاد البرنامج الإنمائي دعمه لتعزيز الرابطة المجتمعية التي تقودها المرأة من 41 بلدا في عام 2018 إلى 57 بلدا في عام 2019. فقد قمنا بدعم 10 بلدان أخرى في تمكين الجماعات النسائية من العمل في المجال العام. ففي إثيوبيا، ساهم البرنامج الإنمائي في إنشاء منظمة منتدى السلام، وهي منظمة من منظمات المجتمع المدني تستهدف منظمات الخدمة المجتمعية التي تقودها المرأة تحت مظلة اتحاد الرابطة الخيرية النسائية الإثيوبية التي تضم 80 منظمة عضوا. ويركز المنتدى على بناء قدرات القيادات النسائية للمشاركة في بناء السلام وتسوية النزاعات.

الأوساط الأكاديمية

56 - عمل البرنامج الإنمائي، بوصفه قائدا فكريا، مع شركاء الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمجامع الفكرية في جميع أنحاء العالم على إعداد بحوث قائمة على الأدلة وتوجيهات سياساتية بشأن المساواة بين الجنسين. وما برح يعد، بالتشاور مع أكثر من 12 حكومة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية، دليلا للفقر المتعدد الأبعاد يراعي المنظور الجنساني يتألف من 37 مؤشرا.

57 - وفي عام 2019، واصل البرنامج الإنمائي شراكته في مبادرة الشؤون الجنسانية في الإدارة العامة، مما أسفر عن توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة بيتسبرغ. وأظهرت البحوث المتطورة التي أجريت في إطار هذا التعاون العلاقة الحاسمة بين إشراك المرأة في محادثات السلام الرسمية ومشاركتها في الإدارة العامة، فضلاً عن فعالية عمليات التخصيص والأهداف الجنسانية في البلدان المتضررة من النزاعات.

58 - وفي ملاوي، تعاون البرنامج الإنمائي مع المجلس الوطني للتعليم العالي في وضع سياسة جنسانية نموذجية لمؤسسات التعليم العالي وتنقيح معايير استعراض الأداء الجامعي لكفالة إدماج قضايا المساواة بين الجنسين في مناهج التعليم الجامعي وعملياته.

الابتكار

59 - يتطلب النهوض بالمساواة بين الجنسين نهجاً مبتكرة، بدءاً من المحادثات المجتمعية إلى حملات تغيير السلوك، لتحطيم سلاسل التوريد الأبوية التقليدية الخاصة بالمعلومات والموارد والسلطة. وما فتئ البرنامج الإنمائي يعيد ابتكار طرق تفكيره وعمله، بالتركيز على وضع حلول مبتكرة، تشمل بناء التحالفات في المشاركة السياسية في أمريكا اللاتينية، وتحويل مستقبل العمل في آسيا والمحيط الهادئ أو تصميم نهج تركز على الضحايا، والتصدي للعنف الجنساني في أوروبا وآسيا الوسطى.

60 - وترد في جميع أجزاء هذا التقرير أمثلة عن الممارسات المبتكرة. ففي قيرغيزستان، أسفرت الشراكات على المستوى الشعبي مع الزعماء الدينيين عن دعمهم لتوعية المجتمع المحلي ضد زواج الخطف، مما يجسد الابتكار في أنشطة الدعوة والتعاون مع المجتمع المدني للمساعدة في تغيير القوالب النمطية والممارسات التمييزية.

61 - وفي أذربيجان، دعم البرنامج الإنمائي إنشاء مبادرة مراكز الموارد النسائية، التي تزود رائدات الأعمال والجماعات المجتمعية النسائية بالأدوات والموارد اللازمة لممارسة حقوقهن في المشاركة وزيادة إمكانية الحصول على فرص عمل.

62 - وبدعم من مرفق الابتكار التابع للبرنامج الإنمائي وبالشراكة مع المجلس الوطني للعدالة، استخدمت البرازيل الذكاء الاصطناعي لتقييم السياسات الجنسانية، باستخدام أداة لتحليل الفجوة الجنسانية، وتحسين فعالية المحاكم، مما أدى إلى تحسين البيانات المتعلقة بأنشطة النظام القضائي وتعزيز أدوات الرصد والتخطيط.

القيادة الفكرية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

63 - استفاد البرنامج الإنمائي من منشوراته الرئيسية للدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولبيان الروابط بين المساواة بين الجنسين وتحسُّن النتائج الإنمائية للتأثير على الخطاب العالمي، بما في ذلك في سياق استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 25 سنة على اعتماده، وقرار مجلس الأمن 1325، وخطة عام 2030.

64 - وعلى الصعيد العالمي، كان من المنشورات البارزة تقرير التنمية البشرية لعام 2019، البالغ الأهمية، "ما وراء الدخل، وما وراء المتوسطات، وما وراء اليوم: أوجه عدم المساواة في التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين". واعترافاً بالقرار 1325، أصدر البرنامج الإنمائي "الدليل البرلماني بشأن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن" في عام 2019.

65 - وعلى الصعيد الإقليمي، دعا البرنامج الإنمائي إلى المساواة بين الجنسين من خلال التقرير الرئيسي "العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون في منطقة الدول العربية"؛ وفي آسيا والمحيط الهادئ، نشر البرنامج الإنمائي ومفوضية شؤون اللاجئين "الأبعاد الجنسانية للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان".

66 - وعلى الصعيد الوطني، أعدت المكاتب القطرية عدة منتجات معرفية قيمة ذات آثار عملية. ففي أرمينيا، أصدر البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة منشورا بعنوان "العمليات الانتخابية الشاملة: دليل لهيئات إدارة الانتخابات بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة". وفي بنما، وضع البرنامج الإنمائي تشخيصا شاملا عن مشاركة المرأة في مجتمع المعرفة كجزء من التقييمات الوطنية المتعلقة بنوع الجنس والعلم والتكنولوجيا والابتكار.

67 - وفي عام 2019، أسهم البرنامج الإنمائي في مناقشات أكاديمية بفصل أعده بعنوان "مواعمة المنظورات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني: نوع الجنس والصحة والسلامة والرفاه" في سلسلة الكتب "مواعمة المنظورات بشأن الصحة والسلامة والرفاه" التي تحررها جامعة نوتنغهام. ويناقش الفصل، الذي سينشر في عام 2020، بدائل السياسة العامة التي توضح الصلة بين السياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية والتحسين في أداء العمل.

ثالثا - النتائج المؤسسية

68 - يركز هذا الفصل على التقدم الذي أحرزه البرنامج الإنمائي في تعزيز إطاره المؤسسي لتعزيز نتائج التنمية في مجال المساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك عناصر مترابطة مثل القيادة؛ ووضع السياسات والخطط والبرامج المراعية للمنظور الجنساني؛ والمساءلة والرقابة، والقدرات الجنسانية، والهيكل الجنساني؛ وبيئات العمل الشاملة والأمنة؛ وتكافؤ الجنسين.

69 - الأداء في ضوء خطة العمل على نطاق المنظومة 2.0 - صُنف البرنامج الإنمائي باعتباره من أفضل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أداءً في عام 2018، مع تماثل النتائج لعام 2019، حيث استوفى أو تجاوز المتطلبات في 88 في المائة (14 من 16) من المؤشرات ذات الصلة. وفي عام 2018، فاق أداء البرنامج الإنمائي متوسط أداء الصناديق والبرامج (67 في المائة) ومنظومة الأمم المتحدة ككل (58 في المائة). وتشكل النتائج القيادية والإنمائية فئتين جديدتين اعتباراً من عام 2018 تجاوز فيهما البرنامج الإنمائي المتطلبات⁽⁵⁾.

(5) لم تنشر بعد المقارنات المتعلقة بعام 2019.

70 - ويتطلب تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين قيادة مستمرة. وفي عام 2019، واصل مدير البرنامج رئاسة الاجتماعين السنويين للجنة التوجيهية المعنية بالمساواة بين

الجنسين. وتحقق تكافؤ الجنسين مرة أخرى في الفريق التنفيذي (ست إناث وثلاثة ذكور في منصب الأمين العام المساعد)، وفي تعيينات الممثلين المقيمين (52 في المائة من النساء) وتعيينات نواب الممثلين المقيمين (48 في المائة من النساء) في البرنامج الإنمائي. وفي عام 2019، كان التزام المدير بمنع ومواجهة التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك

”بأنضامي عضوا في الشبكة الدولية لأئصار ونصيرات المساواة بين الجنسين ومع تشجيعي لأعضاء الإدارة العليا في البرنامج الإنمائي على أن يفعلوا الشيء نفسه، أعتقد أن البرنامج الإنمائي سيقرب من مرحلة ”العمل بما يدعو إليه“ فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتعزيز التزامنا بالنهوض بالمساواة بين الجنسين في ممارساتنا الداخلية وفي المساعدات التي نقدمها للشركاء على حد سواء“.

أخيم شتاينر، مدير البرنامج الإنمائي

الجنسيين واضحا في جميع رسائله إلى الموظفين. كما تناول الموضوع خلال ثلاثة اجتماعات مفتوحة مع جميع الموظفين وثلاث دورات للمجلس التنفيذي.

71 - وفي الفترة من عام 2018 إلى عام 2019، قام البرنامج الإنمائي بتدريجيا بادماج المنظورات الجنسانية وكفالة وضع سياسات وبرامج مراعية للمنظور الجنساني. ففي عام 2019، أفاد ثلثا المكاتب القطرية بوجود استراتيجيات للمساواة بين الجنسين وخطط عمل محددة زمنيا تتضمن منجزات متوخاة واضحة. وارتفع عدد الاستراتيجيات بنسبة 11 في المائة من عام 2018 إلى عام 2019. وتضمنت وثائق البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي تحليلا جنسانيا مرضيا. وعلى الرغم من التقدم المحرز، تشير التقييمات إلى ضرورة كفالة أن يكون التحليل الجنساني شاملا. وتشير الممارسات الجيدة المستمدة من برنامج ختم المساواة بين الجنسين إلى أن الاستعراضات المنهجية لحافظات البرامج تزيد من إمكانية تحقيق نتائج تحويلية وتدعم الدقة في درجات المؤشرات الجنسانية.

72 - تمويل المساواة بين الجنسين - في عام 2019، شكل مجموع الموارد المالية المخصصة لمشروعي المؤشرين الجنسانيين 2 و 3 نسبة 59 المائة من مجموع النفقات، أي ما مجموعه 2,2 مليون دولار. وزادت نفقات تعميم مراعاة المنظور الجنساني (المؤشر الجنساني 2) من 48,7 في المائة في عام 2018 إلى 50,3 في المائة في عام 2019. وزادت النفقات الخاصة بنوع الجنس (المؤشر الجنساني 3) زيادة طفيفة، من 6,7 في المائة في عام 2018 إلى 8,4 في المائة. إلا أن 41 في المائة من برامج البرنامج الإنمائي تظل لا تسهم في تضيق الفجوات الجنسانية. ومع أن استثمار البرنامج الإنمائي في المساواة بين الجنسين يفوق متوسط استثمارات الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى، فإن مخصصاتنا المالية للمساواة بين الجنسين تعكس الاتجاهات العالمية. ولضمان كفاية تمويل المساواة بين الجنسين، سينفذ البرنامج الإنمائي توصيات فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتمويل المساواة بين الجنسين التي أنشأها الأمين العام. وخلال الفترة 2020-2021، سيستعرض البرنامج الإنمائي تدفقاته المالية لتحديد أهداف شاملة، بما في ذلك فيما يتعلق بالمؤشر الجنساني 2 والمؤشر الجنساني 3، التي يمكن زيادتها وتعديلها مع مرور الوقت.

73 - **يرصد البرنامج الإنمائي اعتمادا في الميزانية تحت بند مبادرة تعميم المنظور الجنساني** يدعم به مبادراته المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني للوفاء بالالتزامات الواردة في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة مثل برنامج ختم المساواة بين الجنسين ومشاركة البرنامج الإنمائي في المبادرات المشتركة بين الوكالات والمبادرات العالمية. وفي عام 2019، حدثت زيادة في الميزانية بنسبة 59 في المائة في سنة واحدة لمخصصات بلغ مجموعها 1,67 مليون دولار (مقارنة بمبلغ 1,05 مليون دولار في عام 2018).

74 - **تعميق المساواة والرقابة فيما يتعلق بنتائج المساواة بين الجنسين** - اللجنة التوجيهية المعنية بالشؤون الجنسانية والتنفيذ هي الأداة الرئيسية لكبار المديرين في المقر لرصد تنفيذ برنامج ختم المساواة بين الجنسين واتخاذ القرارات المتعلقة به. وفي عام 2019، اجتمعت اللجنة مرتين، وشارك في الاجتماعين جميع الأمناء العاملين بالمساعدات (مديرو المكاتب الإقليمية للبرنامج الإنمائي). واتفق أعضاء اللجنة على ما يلي: تعزيز الدور القيادي لكبار المديرين؛ وتحسين المجالات التي تتخضع فيها تصنيفات المؤشرات الجنسانية (مثل سياقات الأزمات)؛ وتعزيز الدعم القطري المتكامل؛ والاستفادة من مساهمات البرنامج الإنمائي المتميزة في قيادة الفكر. وفيما يتعلق باستراتيجية تكافؤ الجنسين، اتفق المشاركون على إعطاء الأولوية للعمل المتعلق بسياسة التنقل/التنوب الجديدة ومواصلة بناء القنوات التي تقضي إلى تولي النساء مزيدا من المناصب العليا.

75 - **وعززت في عام 2019 إدارة أداء الموظفين المراعية للاعتبارات الجنسانية.** وأصبح رؤساء المكاتب، بمن فيهم نواب المديرين، مكلفين بتحقيق هدف هو "التنفيذ الفعال لاستراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021 واستراتيجية تكافؤ الجنسين للفترة 2018-2021".

76 - **ولدى البرنامج الإنمائي آلية من أقوى آليات الإبلاغ المؤسسي في منظومة الأمم المتحدة، وأصبح التقرير السنوي الذي يركز على النتائج عاملا مهما من عوامل الدفع في مجال الإبلاغ عن المساواة بين الجنسين.** وفي عام 2019، أعدت المكاتب القطرية تقارير عن الإنجازات الجنسانية والنتائج التنظيمية الجنسانية. واستخدم البرنامج الإنمائي الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الخام للتقرير. وفي الفترة من عام 2017 إلى عام 2019، تحول الإطار المتكامل للنتائج والموارد عن المؤشرات المراعية للاعتبارات الجنسانية وشد تركيزه على المؤشرات المراعية للمنظور الجنساني. وزاد البرنامج الإنمائي بصورة كبيرة عدد المؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس المطلوبة في الإطار.

77 - **ومنذ عام 2018، ضاعف مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات جهوده لإدماج الشواغل الجنسانية في خطته لمراجعة الحسابات.** ففي عام 2019، عمم المكتب استبياناً جديداً يتعلق بالتدقيق التشاركي في المساواة بين الجنسين لجمع البيانات لاستخدامها خلال التدقيق التشاركي في المساواة بين الجنسين في الفترة 2020-2021. وسيكون إجراء تحليل شامل للنتائج والتوصيات أمراً حاسماً في التكرار المقبل لاستراتيجية المساواة بين الجنسين.

القدرات الجنسانية

78 - **الفريق المعني بالشؤون الجنسانية، الذي يتألف من 19 موظفا في الوحدة المركزية والمراكز الإقليمية، يظل هو الدعامة الأساسية للهيكل الجنساني للبرنامج الإنمائي.**

الجدول 1

وظائف الموظفين الفنيين المتفرغين على الصعيدين العالمي والإقليمي

المكان	الموظفون
نيويورك	8
أديس أبابا	3
عمّان	2
بانكوك	1
اسطنبول	2
بنما	3
المجموع	19

79 - وما برحت الأفرقة المتعددة التخصصات لتنسيق الشؤون الجنسانية تشكل آلية فعالة للنهوض بالملكية المشتركة لخطّة تحقيق المساواة بين الجنسين وتحسين التنسيق الرأسي والأفقي. وفي عام 2019، أفاد 70 في المائة من المكاتب القطرية بأن لديها فريقاً متعدد التخصصات لتنسيق الشؤون الجنسانية يقوده أحد كبار المديرين، وكان لدى 68 في المائة من المكاتب فريق تنسيق له اختصاصات واضحة، ولدى 65 في المائة من المكاتب فريق تنسيق وخطّة عمل، ولدى 37 في المائة من المكاتب موارد محددة مخصصة لدعم الفريق. وفي الفترة من عام 2017 إلى عام 2019، كان لدى نحو 70 في المائة من المكاتب القطرية أفرقة تنسيق للشؤون الجنسانية. فعلى سبيل المثال، أنشأ مكتب البرنامج الإنمائي في قبرغيزستان فريقاً من ثلاثة أشخاص، بما في ذلك لأشطة الرصد والتقييم والاتصالات، قدم الدعم التقني لجميع الأفرقة على صعيدي البرامج والعمليات. أما المنظمات الأخرى وكيانات الأمم المتحدة فهي بصدد اعتماد هيكلنا للأفرقة المتعددة التخصصات لتنسيق الشؤون الجنسانية.

80 - برنامج ختم المساواة بين الجنسين كابتكار لإحداث تغيير في المنظمة صوب تحقيق المساواة بين الجنسين - برنامج ختم المساواة بين الجنسين التابع للبرنامج الإنمائي هو المبادرة الرئيسية المبنية على الأدلة التي وضعها الفريق المعني بالشؤون الجنسانية، استناداً إلى خبرة تسع سنوات في تحسين المعايير وبناء التغيير التحولي. وفي جولة 2018-2019 من برنامج ختم المساواة بين الجنسين، كان الطلب أعلى من أي وقت مضى، حيث تقدم 55 مكتباً بطلبات إلى البرنامج (تم قبول 36 مكتباً) ويبلغ معدل الاحتفاظ 94 في المائة. وقد أسهم البرنامج في زيادة تخصيص الأموال للمساواة بين الجنسين، وتحسين الشراكات، والبرمجة المراعية للمنظور الجنساني. وفي نهاية جولة الفترة 2019-2020، سيتم إصدار شهادات لـ 79 مكتباً قطرياً، مما يؤثر على أكثر من 10 000 موظف.

الإطار 9 - الختم الذهبي للمساواة بين الجنسين

في عام 2019، أصبح مكتب البرنامج الإنمائي في كيرغيزستان واحدا من 10 مكاتب قطرية للبرنامج الإنمائي تحصل على الشهادة الذهبية في برنامج ختم المساواة بين الجنسين. وشملت النتائج التحويلية اعتماد خطة عمل وطنية بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2018-2020؛ وبدء تطبيق التخصيص الجنساني بنسبة 30 في المائة في تكوين المجالس المحلية؛ وتعزيز قانون يجرم زواج الأطفال وزواج الخطف؛ واستحداث 112 خطأ ساخناً للتصدي للعنف الجنساني.

81 - وخطة التعلم في إطار برنامج ختم المساواة الجنسانية هي الدعامة الأساسية لبناء قدراتنا في مجال المساواة بين الجنسين. وفي عام 2019، نظمت في إطار البرنامج 15 حلقة عمل افتراضية بشأن مواضيع مثل إدماج المنظور الجنساني في الدورة البرنامجية، وكيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأزمات والقدرة على التكيف؛ و 10 جلسات فرعية (مناقشات موجهة بين مجموعات صغيرة، حسب المنطقة، بشأن مسائل تقنية للغاية)؛ وجماعة نشطة من الممارسين تضمنت استفسارين أو نقاط مناقشة أسبوعيا. ووجهة خطة التعلم في المكاتب القطرية الـ 36 الموجودة حاليا في الخطة، وفتحت دورات لمجتمع الممارسين الجنسانيين العالمي.

82 - وفي عام 2019، استثمر البرنامج الإنمائي استثمارا كبيرا في تبادل المعارف وبناء القدرات من خلال دعم جماعات الممارسين العالمية. وتجاوزت عضوية مجتمع الممارسين الجنسانيين 1 000 عضو، ونظم الميسرون سبع مناقشات إلكترونية وثمانية جلسات دردشة (شارك فيها ما مجموعه 620 مشاركا) لمعالجة الأولويات المواضيعية المحددة في برنامج ختم المساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021. واستشرافا لعام 2020، ستمكن جماعات الممارسين من التواصل مع أصحاب المصلحة الخارجيين من خلال مبادرة "المنارة الرقمية" لوضع البرنامج الإنمائي في مركز الجهة الداعية إلى عقد اجتماع صانعي القرار العالمي، والمجتمع الإنمائي، والمواطنين.

تبادل المعارف الخارجية

في منتصف كانون الثاني/يناير 2019، بلغ عدد متابعي البرنامج الإنمائي على وسائل التواصل الاجتماعي 5,29 مليون متابع، وظهرت تغريداتنا عن نوع الجنس 115,3 مليون مرة (بالإنكليزية) في الموجزات الإخبارية لـ 30,8 مليون مشترك في تويتر.

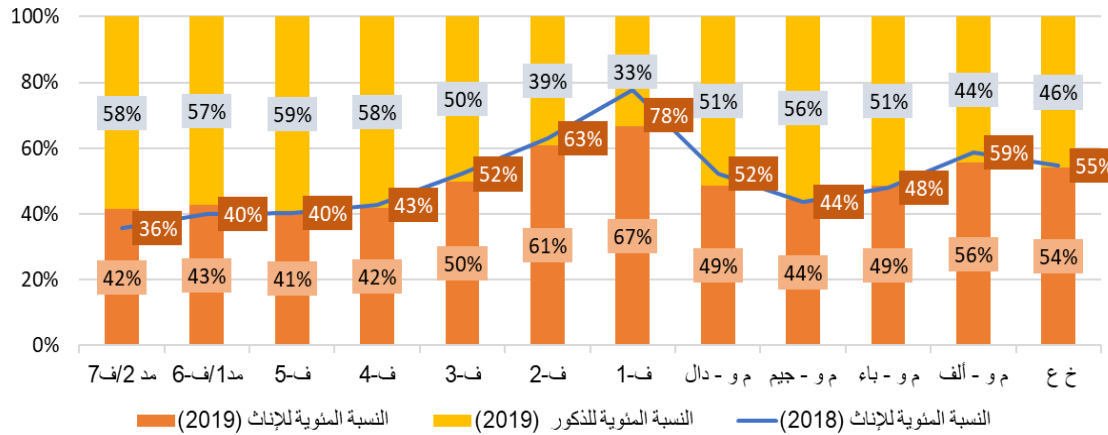
وعلى الصعيد الإقليمي، سجلت البوابة الشبكية للمكتب الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعنونة 'América Latina Genera' المعنية بالمساواة بين الجنسين في المنطقة، أكثر من 1 800 000 زيارة في عام 2019، وحسابات تخص 53 000 متابع على فيسبوك (و 52 500 تسجيل إعجاب)، و 8 700 متابع على LinkedIn، و 6 800 متابع على تويتر. وسجلت أكثر من 161 000 زيارة على موقع يوتيوب.

83 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، كانت نسبة 50 في المائة من جميع موظفي البرنامج الإنمائي من النساء و 50 في المائة من الرجال. وفي حين تحقق تكافؤ الجنسين بصورة كاملة أو شبه كاملة في العديد من الرتب، بما في ذلك رتب الأمين العام المساعد والممثلين المقيمين ونواب الممثلين

المقيمين، لا تزال هناك بعض التحديات في الرتبة الرتبة ف-4 وما فوقها. وتبلغ النسبة المئوية للنساء في الرتب ف-4 و ف-5 و مد-1 و مد-2 على التوالي 42 و 41 و 43 و 42 في المائة. غير أنه منذ عام 2012، كان هناك نمو مطرد نحو تكافؤ الجنسين في رتب الأمين العام المساعد، ومد-2، ومد-1، وف-5.

الشكل 1

نسبة الإناث والذكور من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع الرتب، 2018 و 2019



84 - وفي إطار استراتيجية تكافؤ الجنسين، يقوم كل مكتب بتنفيذ مبادرات محددة لتحقيق النسب المستهدفة من تكافؤ الجنسين. وفي أعقاب التجربة الناجحة للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بدأ المكتب الإقليمي للدول العربية برنامجاً توجيهياً للمرأة في المنطقة سيصبح مبادرة مؤسسية. وأطلق المكتب الإقليمي لأفريقيا برنامج زمالات القيادات النسائية الشابة الأفريقية.

85 - التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيان - في عام 2019، ركزت إجراءات البرنامج الإنمائي للتصدي للتحرش الجنسي في مكان العمل على الوقاية، والإبلاغ والاستجابة، ودعم الضحايا، والمساءلة. وشملت الإجراءات المتعلقة بالوقاية مواصلة أنشطة الاتصال والتوعية؛ وتوسيع نطاق خط المساعدة الخارجي ليشمل المضايقة والتمييز وإساءة استعمال السلطة؛ وإطلاق برنامج "ميسري إقامة أماكن عمل تكفل الاحترام". وركزت عملية الإبلاغ والاستجابة على ضمان التحقيق في حالات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين في غضون ستة أشهر تقريباً وزيادة قدرة فريق التحقيق. وفيما يتعلق بالمساءلة، وضع البرنامج الإنمائي الصيغة النهائية لإجراءات التشغيل الموحدة الداخلية لاستخدام قاعدة البيانات المشتركة بين الوكالات بشأن التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وكفل أن تكون لدى جميع المكاتب الإقليمية والقطرية خطط عمل ذات صلة؛ وقدم شهادات تنفيذ سنوية في عام 2019 إلى مدير البرنامج الإنمائي.

رابعاً - الدروس المستفادة وطريق المضي قدماً

86 - سلط هذا التقرير الضوء على التقدم المحرز في عام 2019 وعلى التحديات القائمة والاتجاهات الناشئة. وهو يتضمن الدروس المستفادة ويبيّن سبل التعجيل بالتقدم نحو النطاق الذي نحتاج إليه.

- 87 - وكشفت التقييمات أن التحليل الجنساني الشامل والمنهجي يظل أحد عوامل النجاح الحاسمة لتحقيق أداء قوي، وتبين الممارسات الجيدة المستمدة من برنامج الختم الجنساني كيف تسهم استعراضات حافظات البرامج في تحقيق نتائج تحويلية وتوفر سبيلا للمضي قدما. وسيواصل البرنامج الإنمائي الاستثمار في الأساليب والأدوات لكفالة أن يكون التحليل الجنساني في صميم عملنا في مجال السياسات والدعوة والبرمجة.
- 88 - ويتيح الاحتفال بمرور 25 سنة على إعلان ومنهج عمل بيجين وبالذكرى السنوية لقرار مجلس الأمن 1325 فرصة لإعادة التفكير في المساواة بين الجنسين. وسيشجع البرنامج الإنمائي على تغيير المعايير الاجتماعية التمييزية من خلال السياسات والبرامج الحكومية.
- 89 - ويشكل الاستثمار في توسيع نطاق التحول في الحافظات الرئيسية أحد الأولويات. وسينفذ البرنامج الإنمائي عرضا من الجيل التالي بشأن الفقر والنمو الشامل، بما في ذلك من خلال الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني، ومعالجة التأثير المتمايز جنسانيا المترتب على "الثورة الصناعية الرابعة" ورقمنة سوق العمل.
- 90 - وسيستثمر البرنامج الإنمائي في تعزيز قدراته لضمان التصدي بصورة منهجية لمسألة المساواة بين الجنسين في سياقات الأزمات وما بعد الأزمات، ولضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 تنفيذا كاملا.
- 91 - وللشراكات الجديدة أهمية حاسمة في تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين، بما في ذلك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي عام 2020، سيعمل البرنامج الإنمائي مع ائتلاف العمل العالمي لتحقيق المساواة بين الأجيال.
- 92 - ولابد من توافر الاستثمارات المالية والوقت وبنية أقوى حتى يتسنى تحقيق نتائج أقوى. ويبين المؤشر الجنساني زيادة مطردة في مخصصات الموارد المرسودة للمساواة بين الجنسين. بيد أننا ندرك أنه لا يزال هناك نقص في تمويل المساواة بين الجنسين. وسينفذ البرنامج الإنمائي توصيات فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بتمويل المساواة بين الجنسين، التي تحدد أهدافا مالية للعمل الجنساني.
- 93 - وسينسق البرنامج الإنمائي الجهود مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وسيكفل أن تدمج استجابتنا البرنامجية لجائحة كوفيد-19 الأثر الجنساني، بما في ذلك الحاجة إلى إعداد بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، وإشراك المرأة في صنع القرار، والتصدي لارتفاع معدل انتشار العنف الجنساني، نظرا لأن كوفيد-19 يمكن أن يؤدي إلى تدهور الوضع.